٢٦٦

حيث مفعولا به منصوبا مت التصرف وفي التسهيل
انتصر فيها نادر وحينئذ فلا ينبغي حمل التنزيل
عليه ولذا قال الدماميني لو قيل ان المعنى يعلم
الفضل الذي هو في محل الرسالة لم يبعد
وفيه انتفاء حيث على ما عهد لها من الظرفية
قوله وناصب حيث اي محلها لان اعرابها
محلي قوله لا ينصب المفعول به فيه ان ما لا
يعمل لا يفسر عاملا الا ان يقال هو من بينة
داله لا مفسر له او يقال يغتفر في الظروف
ما لا يغتفر في غيرها قاله بعض شيوخنا
وانت خبير بانه لا حاجة لما ذكره لان ما تقدم
خاص بباب الاشتغال كما نبهنا عليه سابقا
قوله اجماعا في حكاية الاجماع نظر فقد
قال في البديع غلط من قال ان اسم التفضيل
لا يعمل في المفعول به لورود السماع بذلك نحو
اهدى سبيلا وليس تمييزا لكونه ليس فاعلا
في المعنى ونحو واضرب منا بالسيوف القوا
نسا وقال غيره ينصب المفعول به نحو ان
ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ولعله
لم يلتفت الى ذلك الخلاف لكونه واهيا تدبر
قوله فلا يقال نمت البيت قال سم كما لا يقال
ذلك

ذلك لا يقال نمت من بيتنا ولا قرأت مكانا في الغرف
قوله بعد التوسع الخ اي كما توسعوا باسقاط
الجار ونصب ما بعده في قوله تمرون الديار ولم
تعوجوا بالديار ومقتضاه انه غير متضمن في
فلا حاجة الى الاحتراز عنه بقيد باطراد فرا
قاله ابن الناظم فهو جيد الا فالكثير قوله
وان نحو دخل متعد بنفسه اي لانه يتعدى
كذلك مرة وبالحرف اخرى ولذلك جا المصدر
منه على فعول قوله وعلى هذا لا يحتاج الى
قيد باطراد بل لا يصح على راي الشلوبين لانه
داخل في الظرف حقيقة غايته الامر انه من
المبهم تنزيلا قوله وعلى الاول اي كونه
مفعولا به بعد التوسع يحتاج اليه فقد
علمت سابقا انه لا يحتاج اليه لكونه لم يضمن
معنى في فالحق مع الشارح قوله تضمن
الاسم معنى الحرف الخ جواب عما يقال حيث ضمن
الظرف معنى في يكون مستحقا للبناء لما تقدم
وحاصل الجواب ان التضمن هنا بمعنى التنوير
اي كون الحرف مشارا اليه قوله ان يخلف الا
سم الحرف على معناه اي دلالته كونه دالا على معناه
بان يعبر بالاسم مؤديا معنى الحرف بصيغته

Copyright © King Saud University